وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كليّة التربية الأساسيّة
قسم التربيّة البدنية وعلوم الرياضة

أثر إستراتيجية التعلّم النشط بالأسلوب التعاوني وفقا" للنمذجة الصورية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكُرة السلة لطلاب الصف الأول متوسط

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة

الماجستير في طرائق تدريس التربية الرياضة

من قبل الطالب

سلام موسى شكر

بإشراف

الأُستاذ الدكتور
فرات جبار سعدالله

الأستاذ المساعد الدكتور
ظاهر غناوي محمد

1438هـ

2017م

1- **التعريف بالبحث**:

1-1 **مقدمة البحث وأهميته**:

لقد شهد العالم في الأعوام الماضية تطورًا هائلًا في مجالات الحياة كافة، وكان للمجالين التربوي والتعليمي نصيب كبير منهُ، وذلك من خلال إيجاد طرائق وأساليب تربوية وتعليمية ذات فاعلية، لتتناسب مع التطور الكبير في عالم التكنولوجيا والأجهزة الذكية، التي أصبحت في متناول يد أكثر المراحل العمرية من المجتمع، واتصالهم الكبير مع هذه الأجهزة أصبح أمرًا واقعيًا وطبيعيًا، الأمر الذي دفع بالعلماء والمختصين إلى أَنْ يتوصلوا إلى إستراتيجيات تربوية وتعليمية حديثة، ومنها إستراتيجية التعلّم النشط.

تُعدُّ إستراتيجية التعلّم النشط من الإستراتيجيات الحديثة والفعالة في العملية التربوية والتعليمية، وتتمثل الغاية من نهج التعلّم النشط بمساعدة المتعلمين على اكتساب مجموعة من المهارات، والمعارف، والاتجاهات، والمبادئ، والقيم، فضلًا عن تطوير إستراتيجيات التعلّم الحديثة، التي تمكنه من الاستقلالية في التعلّم، وقدرته على حل مشكلاته الحياتية، واتخاذ القرارات، وتحمل مسؤوليتها[1]،إذ تعطي هذه الطريقة التعليمية دورا" مهما" للمتعلم في المشاركة الفاعلة في الانشطة التعليمية ، إذ تأخذهم هذه المشاركة إلى ما هو أبعد من دور الشخص المستمع السلبي الذي يقوم بالاستمتاع أو تدوين المعلومات بالدرجة الأساس، وإنَّما يأخذ الشخص زمام المبادرة في الأنشطة التي تتم مع زملائه خلال العملية التعليمية، وهذا ما نسميه بالتعلم التعاوني، وأَنَّ أفراد أي مجموعة يختلفون فيما بينهم من حيث التفضيل الحسي لهم، الذي يُعَدُّ نوع من أنواع النمذجة الحسية، التي تنقسم على: التفضيل السمعي، والحس حركي، والصوري، أو النمذجة الصورية، وتنقسم بدورها على النمذجة الصورية الثابتة (الصور)، والمتحركة

---

(1) مصطفى دعمس؛ **إستراتيجيات تطوير المنهج وأساليب التدريس الحديثة**: (عمان، دار غيداء، 2007) ص112.

(الفيديو)، ومن خلالها يقوم الشخص بمشاهدة سلوك الأنموذج من خلال الصور أو الفيديو، وأَنَّ حاسة البصر في هذه الحالة تُعدُّ الأساس في تسلم المثيرات، وأَنَّ أفراد المجموعة إذا ما كانوا من تفضيل واحد فانهم يكونون أكثر تفاهمًا ومقبولية فيما بينهم، وهذا ينعكس على الكثير من مجالات الحياة ومنها المجال الرياضي وبأكثر ألعابه ومنها لُعبة كُرة السلة.

وتعد كُرة السلة واحدة من الألعاب الرياضية المهمة والمنتشرة في الكثير من البلدان، لأَنَّها من الألعاب الممتعة والمشوقة، التي تلائم مختلف الأعمار كُلّا" على وفق إمكانياته، وأَنَّ لها عددًا من المزايا والخصائص التربوية والمهارية، التي جعلتها تختلف عن باقي الألعاب الأخرى، الأمر الذي جعل عدد متابعي تلك اللعبة يأخذ بالازدياد.

وإنَّ إتباع ألاساليب الأساسيّة من خلال استخدام إستراتيجية التعلّم النشط بالأسلوب التعاوني على وفق النمذجة الصورية قد يجعل الشخص يتعلم هذه المهارات بشكل سريع ودقيق، وتكمن أهمية البحث في استخدام إستراتيجية التعلّم وعملية تصنيف المتعلمين بحسب النمذجة الصورية الثابتة والمتحركة حالة تعليمية مثالية لتعلّم المهارات الأساسيّة بكُرة السلة لطلاب الأَوّل متوسط.

2-1 **مشكلة البحث**:

تُعدُّ عملية تعليم المهارات الأساسيّة في الألعاب الرياضية من الأمور الصعبة، وذلك لحاجة القائم على العملية التعليمية إلى معرفة الكثير من الأمور بشأن العينة المراد تعليمها من حيث الفروق الفردية بينهم، ونوع اللعبة التي يمارسونها، وتفاصيل المهارات الخاصة بتلك اللعبة.

ومن خلال ملاحظة الباحث واطلاعه على الدراسات السابقة والمقابلات الشخصية التي أجراها مع المعلمين والخبراء والمختصين، والإفادة من خبرة السادة المشرفين لاحظ أَنَّ هناك ضعفًا في المهارات الأساسيّة بكُرة السلة، ويمكن عزوه إلى

استخدام غالبية المدرسين الأساليب المتبعة بالاعتماد الكامل على المدرس من غير إتاحة الفرص للطالب بالمشاركة بشكل فعال في أثناء تعلّم المهارات المختلفة.

ونظرًا لما تقدّم أراد الباحث دراسة تلك المشكلة، التي يمكن أَنْ تتخلص في السؤال الآتي: هل للتعلّم النشط وفقا" للنمذجة الصورية تأثير في تعلّم بعض المهارات الأساسيّة بكُرة السلة لطلاب الصف الأَوّل متوسط.

1-3 **أهداف البحث**:

1. تصنيف الطلاب على وفق النمذجة الحسية.
2. إعداد وحدات تعليمية لإستراتيجية التعلم النشط على وفق النمذجة الصورية.
3. تَعَرُّف تأثير إستراتيجية التعلّم النشط وفقا" للنمذجة الصورية في تعلّم بعض المهارات الأساسيّة بكُرة السلة لطلاب الأَوّل المتوسط.

1-4 **فرضيتا البحث**:

1. لإستراتيجية التعلّم النشط وفقا" للنمذجة الصورية تأثير إيجابي في تعلّم المهارات الأساسيّة بكُرة السلة لطلاب الأَوّل المتوسط.
2. لإستراتيجية التعلّم النشط وفقا" للنمذجة الصورية أفضلية عن الأسلوب المتبع في تعلّم بعض المهارات الأساسيّة بكُرة السلة لطلاب الأَوّل المتوسط في الاختبار البعدي.

1-5 **مجالات البحث**:

1-5-1 **المجال البشري**: عينة من الطلاب (الصف الأَوّل المتوسط) في متوسط الخطيب البغدادي (ناحية كنعان).

1-5-2 **المجال الزماني**: المُدّة من 2016/9/1 ولغاية 2017/2/12

1-5-3 **المجال المكاني**: ساحة وقاعة صف متوسطة الخطيب البغدادي /العراق /ديالى /كنان

6-1 **تحديد المصطلحات**:

1. الإستراتيجية:

مجموعة تحركات المدرس داخل الصف التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل، وتهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسية المُعدة مسبقًا، فالمدرس على الرغم من أَنَّهُ يسير على وفق أسلوبه الخاص لتنفيذ طريقة تدريسه، إِلَّا أَنَّهُ يتيح استراتيجية محددة الخطوات يسير على وفقها خلال الدرس[1].

2. استراتيجية التعلّم النشط:

هو السياق الذي يندمج فيه المتعلمون في مهمات تعليمية مثل القراءة أو الكتابة أو المناقشة أو القيام بتجربة معملية بأنفسهم فرادى أو في مجموعات تعاونية ، بحيث يستخدم كل متعلم قدراته الذهنية التفكيرية لتحقيق هدف معين يحقق كسباً لمعارف أو مهارات أو وجدانيات[2].

3. النمذجة:

هي عملية موجهة تهدف إلى تعلّم الفرد كيف يسلك، وذلك من خلال الإيضاح، أو هي التغيير الذي يحدث في سلوك الفرد نتيجة لملاحظة سلوك الآخرين، وغالبًا ما يتأثر سلوك الفرد بملاحظة سلوك الآخرين[3].

---

(1) لمياء حسن الديوان وحسين فرحان الشّيخ علي؛ **أصول تدريس التربيّة البدنية**، ط1: (مكتبة البصائر للطباعة والنشر، 2016) ص51.

(2)وليم عبيد : إستراتيجيات التعليم والتعلم _ في سياق ثقافة الجودة ، ط1، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2009 ، ص199 .

(3) عدنان أحمد الفسفوس؛ **أساليب تعديل السلوك الإنساني**، ط1: (فلسطين، المطبعة الالكترونية، 2006) ص51.

مستلخص الرسالة باللغة العربية

(أثر إستراتيجية التعلم النشط بالأسلوب التعاوني وفقا" للنمذجة الصورية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكُرة السلة لطلاب الصف الأول متوسط)

الباحث: سلام موسى شكر

بإشراف: أ.د. فرات جبار سعدالله أ.م.د. ظاهر غناوي محمد

1438هـ 2017م

◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈◈

اشتملت الرسالة على خمسة أبواب:

الباب الأول : التعريف بالبحث:

احتوى هذا الباب على مقدمة البحث وأهميته، ومشكلته، وأهدافه، وفروضه، ومجالاته، وتحديد أهم المصطلحات الواردة في عنوانه،

وتطرق إلى إستراتيجية التعلم النشط بأنها إستراتيجية حديثة وفعالة في العملية التربوية والتعليمية، إذ تعطي هذه الطريقة التعليمية دورًا مهمًا للمتعلم في المشاركة الفاعلة في النشط، بحيث تأخذهم هذه المشاركة إلى ما هو أبعد من دور الشخص المستمع السلبي الذي يقوم بالاستمتاع أو تدوين المعلومات بالدرجة الأساس.

وتطرق الباحث أيضًا إلى النمذجة الصورية والتي تنقسم بدورها على النمذجة الصورية الثابتة (الصور) والمتحركة (الفيديو)،

أما مشكلة البحث فقد تبلورت مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحث واطلاعه على الدراسات السابقة والمقابلات الشخصية التي أجراها مع المدرسين والخبراء والمختصين والإفادة من خبرة السادة المشرفين لاحظ أَنَّ هناك ضعفًا في المهارات الأساسية بكُرة السلة ويعزوه إلى استخدام غالبية المدرسين الأساليب

التقليدية بالاعتماد الكامل على المدرس من غير إتاحة الفرصة للطالب بالمشاركة بشكل فعال في أثناء تعلم المهارات المختلفة.

أما أهداف البحث فتلخصت في ما يأتي:

1. تصنيف الطلاب على وفق النمذجة الصورية.
2. إعداد منهج تعليمي لإستراتيجية التعلم النشط على وفق النمذجة الصورية.
3. تَعَرُّف تأثير إستراتيجية التعلّم النشط وفقا" النمذجة الصورية في تعلّم بعض المهارات الأساسيّة بكُرة السلة لطلاب الأَوّل المتوسط.
4. تَعَرُّف الفروق بين إستراتيجية التعلّم النشط والأسلوب المتبع.

فرضيتا البحث:

1. لإستراتيجية التعلّم النشط وفقاً للنمذجة الصورية تأثير إيجابي في تعلّم المهارات الأساسيّة بكُرة السلة لطلاب الأَوّل المتوسط.
2. لإستراتيجية التعلّم النشط وفقاً للنمذجة الصورية أفضلية عن الأسلوب المتبع في تعلّم بعض المهارات الأساسيّة بكُرة السلة لطلاب الأَوّل المتوسط في الاختبار البعدي.

الباب الثاني:

تطرق الباحث فيه إلى الإطار النظري والدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث